عشرة رسائل متكلمة

Scanné avec CamScanner

عشرة رسائل متكلمة

"سكينة بادريس"

Scanné avec CamScanner

مقدمة :

وحدها الكتابة تظمىء عطش قلوبنا ، الرسائل الطويلة والأحاديث الكثيرة والكلام الذي لا ينتهي لن يلغي قدسية الكتابة في خلوة مع أنفسنا نستحضر فيها كل احاسيسنا ، مشاعر سعيدة واخرى حزينة ، بالكتابة ترتاح النفس وتعبر أفضل من الحديث ربما العيون تنطق ما اراد اللسان قوله لكن الكتابة تشرح ما تعسر على القلب حمله .. نكتب لأن الكتاب لغة القلب وحياة للروح التي تعذر عليها شرح ما تحمل في ثناياها ، الكتابة هي الوسيلة الوحيدة التي تخرج المرء من متاهة التعبير اللفظي .. الكتابة هي أسمى تعبير عن ما بداخل ذواتنا وأبلغ رسالة لمن صعب علينا الحديث معهم ..

" الكتابة لغة القلب "

Scanné avec CamScanner

الرسالة ١ :

لا تنتظر ... ، لا تترك علامات استفهام خلف كل حديث دار بينك وبين اي شخص ولو كان نفسك ، لا تسرع في الحكم لكن لا تتأخر في المواجهة ، اسمع .. اصفح وسامح ربما هذا مفتاح لطريق أنت جاهل لخفايا .. لا تنسى لكن سامح .. تجاوز ربما هذا شفاء ليس كما تظنه صعب المرور .. كل ما هنا في هذه الحياة خلق لسبب .. كل ما يحدث بمشيئة الخالق له سبب .. لا تحزن لأجل أمر أصابك ولا تتأفف من شيء لم يعجبك .. لا تحقد ولا تحسد ولا تكره .. الحياة أسهل علينا بكثير حين تصفو الروح من معالم الخبث ، حاول ان تخلق لنفسك فرصة .. ألا وهي

" فرصة ان تكون الروح سليمة من الشر "

لنحيا بسلام .

Scanné avec CamScanner

الرسالة ٢ :

اصبح هذا الزمن ميول جدا ، أصبح الناس في قمة القرف والسذاجة .. الكل يركض لكسب الدنيا ، الكره والنفاق والغدر والحيلة والمكر والكذب والخيانة ... لم يعد هناك صدق في القول وإخلاص في الفعل ، لقد دمرت وسائل التواصل الاجتماعي حقيقة الناس وحقيقة حياتهم .. الهوية الوهمية التي كسبها الناس عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أفقدت الهوية الحقيقية للإنسان .. لقد أضحت حياة الناس هي صفحات الفايسبوك و الانستغرام و اليوتيوب ومشاركة حياتهم المزيفة .. لقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تخرب كل شيء من حولنا ، تخرب العلاقات وكل جوانب الحياة .

سلاما على من ابعد نفسه عن هذا العالم الوهمي وأعفى نفسه من أن يدخل في دوامة النفاق الاجتماعي و الخداع اللانهائي .

Scanné avec CamScanner

الرسالة ٣ :

ليس سهلا ان نستمر بروح ميتة وجسد حي ، وقد مات فينا كل شيء حتى الرغبة .. ماتت هي ايضا ، ليس سهلا ان نعيش على امل ان يدفن جسدنا يوما فقد أنهك داخلنا بشكل فضيع جدا لم يسمح لنا هذا العالم أن نتأقلم فيه أو ان نعيش اكثر ، في كل مرة نحاول الصمود والاكمال تواجهنا خيبة أقوى من تلك التي قبلها ، ا ليس مؤلما ؟ ..، انه مؤلم جدا أن تشردنا الخيبات لنظل وحدين في أزقة الحياة ، نستطيع كل شيء بجسدنا لكن براوحنا التي ماتت لا نستطيع الا شيء واحدا هو ان ننتظر موعد الدفن .
فل نعف أرواحنا من حروب لا تنتهي مع تجارب سامة في حياة نخرج فيها بخسائر أكثر من فوائد ..

Scanné avec CamScanner

الرسالة ٤ :

لا تكن في المكان الذي لا ترتاح فيه ، لا تجامل شخصا لأجل ان تسعده .. نعم بإمكانك أن تراعي مشاعر الآخرين لكن ليس بالنفاق .. كن صادقا في قولك ، لا تجعل من الأشخاص سببا يجعلك تقوم بأشياء او تقولك كلام ، حاول ان تكون صريحا و حقيقيا ، لا تترك خلف كلامك صدى سيئ يزعج من يستحقون نعم الكلام .. بل اجعل من اقوالك كلمة خير وحب وامل لهم ، لا تحزن ولا تقلق قلبا أتاك محملا بالحب والمودة .. بعض القلوب سهل ان تكسر لكن صعب ان تجبر ، حاول ان تساير الناس دون أن تخلف أثرا سيئا ربما قلوبهم مشحونة بهموم أرغمت عليهم أحزانك ، لا تماطل عن قول حسن لشخص أحسن إليك يوما ولو بكلمة طيبة في ظهرك .

Scanné avec CamScanner

الرسالة ٥ :

الحياة لا تحتاج إلى الأشخاص الضعفاء ، الحياة تحتاج إلى الأقوياء كي يعيشوا فيها وينعموا بها أما الضعفاء لا مكان لهم .. هؤلاء الذين يتذمرون من فشل و يزرعون بداخلهم خوفا من المستقبل .. الذي إذا عاهدوا على الصبر يأسوا دبر كل خيبة . الحياة لا تحتاج أمثالهم .. هؤلاء الذين فور ما يشعرون باليأس يحبطون ، الذين تسيطر عليهم القوى السلبية وترمي بهم الى محطة منتهية ، الحياة تحتاج الى اشخاص اقوى منهم .. الى كفاح وأمل وشغف ، فشل ونهوض وصمود ، عمل ومثابرة ثم فشل ثم مرة أخرى نهوض .. الحياة لا تحتاج أمثالنا صدقوني ... يجب ان نكون اقوى كي نعيش ونستمر فيها كفاعلين لا مفعولين بهم .

Scanné avec CamScanner

الرسالة ٦ :

" نميل إلى من يستثنينا دائما " ، ذلك الشخص الذي مهما قست عليه الدنيا تجده عائدا إليك محملا بكل هزائمه وانكساراته ، يترجم صمتك الى كلام لانه يحبك و يستثنيك عن الآخرين ، يفهمك ويحاول ان يساعدك ولا يتعب من ان يخبرك أنه دائما بجانبك وانه مهما كثرت عليك الهموم وتهاطلت عليك الخيبات سيظل صديقا وفيا يرافق دربك الى ان تصل الى مرادك ، ذلك الشخص الذي كلما غبت عنه سأل ولا ينتظر منك مبادرة لأنه يقدر غيابك .. شخص يراك لا تشبه الاخرين وتختلف عنهم في كل شيء يرى عيوبك محاسن ويساعدك على إصلاحها لا البقاء عليها .. ذلك الشخص الذي يأتينا من عالم اخر يسعدنا ويساعدنا .. شكرا لأمثالهم .

Scanné avec CamScanner

الرسالة ٧ :

الخطأ هو أجمل ما في الإنسان ، يعلمه .. ويوجهه كي لا يكرر خطاه مرة اخرى ، الخطأ هو الطريق الأنسب لبلوغ الصحيح .. ليس كل مخطئ مذنب وليس كل من على صح بالغ الحكمة ، جميع البشر معرضون للخطأ وهذا امر طبيعي ، العطب في أن نستمر في الخطأ دون فهم ووعي ، الخطأ هو أن نكرره مرات ومرات دون أن نأبه للصحيح .. هو التغاضي عن أننا مخطئون والاستمرار في الخطأ دون وعي مسبق بذلك .. احيانا يكون الصواب في أن نخطئ لا في أن نصيب .

Scanné avec CamScanner

الرسالة ٨ :

ما سمي الانسان انسانا إلا لأنه ينسى ، عبارة اعجزتني .. اعجزت شخصا يصعب عليه النسيان .. شخص دقيق الملاحظة أسباب حزنه مجهولة لهذا السبب ، شخص لا ينسى الكلام ولا اللحظات .. شخص بتركيبته لا ينسى أي شيء وكل شيء ، هل حقا هو إنسان ؟! .. ايعقل ان يكون المرء لهذه الدرجة دقيقا في تفاصيل شتى ؟ لا ينسى الكلام ولا النظرات ولا الأفعال ، يرهقه التفكير في كل كلمة عابرة ، يخلف كل حديث دار بينه وبين شخص اخر صدى متكرر ..يدقق في الملامح وفي طريقة الحديث وفي نظرات العيون .. غريب جدا كما هو صعب ان يعيش الانسان مع فرط التفكير ودقة بالغة في الملاحظة .

Scanné avec CamScanner

الرسالة ٩ :

جاءني أحد الرفاق يشتكي من غدر الاصدقاء واهمال الوالدين و هجر الاحباب فأجبته :
" يا صديقي لا تتعب نفسك فالناس انواع منها الطيبة ومنها الخبيثة .. والغدر عملة متفشية في زمننا وزوال الاصدقاء حال لا مهرب منه .. والاهل سيغادون وهذا حال الدنيا .. ليس كل ما يقال يصدق ولا كل من أقسم بالبقاء بقى .. لا تنتظر الاسرة السعيدة ولا الاصدقاء الداعمون ولا الاشخاص المثاليون كي يزيدون في حياتك .. ، كن لنفسك تلك الاسرة وذلك الصديق والشخص المناسب .. لا تعلق أملك بالآخرين ولا تنتظر منهم أي يبدوا لك ما تحلم به ، كن لنفسك كل شيء وسترى أنك لا تحتاج لأي شخص أن يكون لك الداعم والمساعد ... جرب أن ترى في نفسك كل شخص وستنجح في تخطي كل خيبة من المقربون " .

Scanné avec CamScanner

الرسالة ١٠ :

بعض العبارات تأسرني وتعجبني وتجعلني في حيرة .. حين يلمس الكاتب او الشاعر قلبي بكلماته ليصل الى مشاعر مكبوتة .. يبدع في ترجمة المشاعر الى كلام بعبارات راقية ..

" حتى ولو اعتذرت الرياح سيبقى الغصن مكسورا " .

عبارة في منتهى العمق .. كان الكتاب أراد أن يصعد جدران قلوبنا ليصل الى تلك الاحاسيس المخفية .. ولقد نجح في ذلك ، لا يكفي الاعتذار ولا يفي أبدا .. حين يكسر المرء لا يجبر بكلمة (اسف) ولا بعبارات طويلة عن فن الاعتذار ...

صعب جدا ان نصلح ما افسده لساننا او ما خربته أفعالنا ..

صعب جدا ان يعود الغصن قويا كما كان بعدما لطمته تلك الرياح القوية .

Scanné avec CamScanner

شكرا على القراءة ...

Scanné avec CamScanner